ستة وثمانون موضعا سواء كان بمعنى الرؤية نحو وانتم تنظرون او بمعنى الفكر نحو تراهم ينظرون اليك وفى ملكوت السموات والارض او بمعنى الانتظار نحو انظرونا نقتبس من نوركم كما سبق وفهم منه ان قول الناظم انظر وانتظر والنظر من مادة الا ما ضارعه فى اللفظ لينتج منه انقطاع الاستثنا كالذى بويل للمطففين على حكايته نضرة النعيم وبهل الى نضرة وسرورا والاولى بالقيمة وجوه يومئذ ناضرة فهذه الثلاثة من النضر بالضاد بمعنى البهجة والحسن وعضوا عليكم الانامل من الغيظ وهو فوران حرارة القلب ورد منه احد عشر موضعا كالمثال وان كان بمعنى النقصان فهو بالضاد وهما موضعان فظهر لك ان لا نافية فالرعد بها وما تغيض الارحام وهود بها وغيض الماء وفهم منه ان ضادها قاصرة لما م والحظ بفتح الحاء بمعنى النصيب ورد منه سبعة مواضع نحو يريد الله ان لا يجعل لهم حظا للذكر مثل حظ الانثيين وان كان بمعنى الحث على الامر فهو بالضاد وظهر لك ان لا نافية الحض على الطعام فى ولا يحض على طعام المسكين بالحاقة والماعون ولا تحضون على طعام المسكين بالفجر واما بالتكوير فى وما هو على الغيب بظنين فيه الخلاف بين القراء سالم على المشهور فوجه من قرا بالظاء بمعنى وما محمد صلى الله عليه وسلم بمتهم فيما يوحيه الله تعالى اليه من تخويف او نقص او زيادة ووجه من قرا بالضاد بمعنى وما محمد صلى الله عليه وسلم ببخيل على الناس ببيان ما اوحى اليه من الله تعالى ثم قال وان تلاقيا الظاء والضاد فالبيان لكل منهما مخرجه وصفته لازم ولا يجوز الادغام لبعد مخرجهما الذى انقض ظهرك ويوم يعض الظالم ان كان بجارحة فبالضاد والا فبالظاء وانما وجب ذلك لئلا يسبق اللسان الى ما هو اخف عليه وهو الادغام وان غفل القارى عن ذلك ادغمت فى الظاء لاجتماعهما فى صفة وقوة وبيان الضاد من الظاء فى نحو فمن اضطر حيث وقع وكل ضاد وقع بعدها حرف اطباق لئلا يسبق اللسان الى ما هو اخف عليه وهو الادغام مع بيان الظاء من التاء نحو اوعظت لئلا تقرب من لفظ الادغام مع بيان الفاء من التاء نحو فاذا افضتم من عرفات لمجاورة الفاء المهموسة ولئلا تدغم فى التاء لسكونها ورخاوتها وشدة التاء وكذا حكم كل ضاد ساكنة اتى بعدها حرف من الشديدة نحو خضتم واخفض جناحك وصف لها قصر للوزن لانها حرف مهموس رخو فينبغى الحرص

فعل الحث من هذا اللفظ سبعة وستون موضعا من الصحيح نقلا عن بعض الائمة

وتركه للوزن وبطه انك لا تظما فيها وبالنور يحسبه الظمآن ماء ولم يات منه سواها وكم يات من النصرة والفوز الا قوله من بعد ما اظفركم عليهم بفتح الفاء وورد من الظن سبعة وستون موضعا يكون بمعنى الشك نحو ان نظن الا ظنا ويكون بمعنى اليقين نحو الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم والله فانه سبحانه وتعالى مدحهم على اليقين بالبعث لا على الشك لان الشك فى البعث بعد الموت كفر يستحق صاحبه الذم والعقاب لا المدح ومنه وراى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها اى ايقنوا بذلك لقوله تعالى ولم يجدوا عنها مصرفا وليس بمعنى التهمة كما ذكره بعضهم ولا بمعنى الظن حقيقة وهو الحسبان بل بمعنى اليقين كما م كفجاء ترك الهمز للوزن اى تصرف منه وعظ وهو التخويف من عذاب الله تعالى والترغيب فى العمل القائد الى الجنة بمحض فضل الله تعالى ورد منه خمسة وعشرون موضعا نحو موعظة للمتقين عظهم سوى بمعنى غير الذين جعلوا القرآن عضين بالجر جمع عضة بمعنى الجزء من الشىء اى جعلوه فرقا وانواعا فقال بعضهم سحر وقال بعضهم كهانة الى غير ذلك وقيل بمعنى جعلوه مقسما اقساما يؤمنون ببعضه ويكفرون بالاخر ومنه اعضاء الانسان وهو بالضاد ظل نهاره صائما بمعنى الدوام فورد منه الفعل الماضى والمضارع فى ستة مواضع بالنحل ثم تزخرف فيهما بلفظ وفى نسخة زخرف سوا وهما ظل وجهه مسودا بمعنى صار ومنه بطه ظلت عليه عاكفا وبالواقعة ظلتم تفكهون وبروم لظلوا من بعده يكفرون كالحجر فظلوا فيه يعرجون وظلت اعناقهم بشعراء ونظل لها عاكفين وبالشورى فيظللن رواكد على ظهره فهذه التسعة من مادة ليعلم ان ما عداها فهو من الضلال بالفتح ضد الهدى وهو بالضاد نحو ولا الضالين يضل به فى ضلال وبالاسراء وما كان عطاء ربك محظورا اى ممنوعا مع الذى من مادته بالقمر فكانوا كهشيم المحتظر وما عداه من الحضور ضد الغيبة بالضاد نحو اذا حضر احدكم الموت من المحضر كل شرب محتضر ولفظ خشين القول غليظه ولم يات منه الا ولو كنت فظا غليظ القلب بآل عمران ويضارعه فى اللفظ الذى معناه الفك والتفرقة قال تعالى لانفضوا من حولك انفضوا اليها اى تفرقوا وجميع ما ورد من النظر

مطلب